

الْحَاسِبَاتُ الْإِلِكْتْرُونِيَّةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنَى بِعِلْمِ الْحَاسِبَاتِ الْإِلِكْتْرُونِيَّةِ
(نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ)

عَدَدٌ خَاصٌّ

بِحُوثِ الْمُؤْتَمَرِ الْوَطْنِيِّ الرَّابِعِ لِلْحَاسِبَاتِ الْإِلِكْتْرُونِيَّةِ

٢٥ - ٢٧ / تشرين الثاني / ١٩٩٦

الجهات المنظمة

الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات والمركز القومي للحاسبات الالكترونية

وكلية الرافدين الجامعة واتحاد مجالس البحث العلمي العربية

العدد الثامن والعشرون - السنة الثامنة عشر / ١٩٩٦

تصدر عن : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / المركز القومي للحاسبات الالكترونية

الْحَاسِبَاتُ الْإِلِكْتِرُونِيَّةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنَى بِعِلْمِ الْحَاسِبَاتِ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ

(نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ)

رئيس هيئة التحرير: د. هلال عبود البياتي
نائب رئيس التحرير: د. احمد مكي
امانة التحرير: عصام مهودي حسون
فائز خليل عبد الاحمد

هيئة التحرير:

الاستاذ اكرم محمد عثمان
د. سعاد عبد الستار مهدي
د. لمياء الحافظ
د. محمد علي شلال
د. هلال محمد يوسف
د. وسيم عبد الامير

العدد الثامن والعشرون - السنة الثامنة عشر / ١٩٩٦

تصدر عن: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / المركز القومي للحاسبات الالكترونية

الدعم البرمجي للتطبيقات الحديثة على الحاسبات الالكترونية
حالة دراسية : رسم نص القران الكريم على جدران احدى
مساجد بغداد بواسطة الحاسبة

المهندس خالد محمد خالد

العراق - بغداد - الاعظمية - م 318 ش 27 د 71 ت 4227715

المستخلص

على الرغم من كفاءة التطبيقات الحديثة للحاسبة الالكترونية وكثرة الادوات التي توفرها ، الا انها لا يمكن ان تناسب جميع الاحتياجات المتخصصة . ومن جانب اخر فان الخبرة البرمجية للأفراد مهما تطورت فانها لا ترتقي للوصول الى امكانية تطوير تطبيقات بكفاءة التجارية الجاهزة لكل حاجة تخصصية ويهدف هذا البحث الى توضيح امكانية التوظيف المزدوج للامكانيات المتطورة للتطبيقات الحديثة مع التكيف البرمجي لها للاحتياج المتخصص والذي يمثل افضل طريقة لانجاز المهام المعقدة . فان تطوير قدرات البرامج الحديثة عبر الدعم البرمجي باستخدام اللغات البرمجية الشائعة او لغات البرمجة الخاصة بالتطبيق يضاعف كفاءة التطبيقات بمرات عديدة .

وينتظر البحث لوصف وتقييم الدعم البرمجي للتطبيقات الحديثة على الحاسبة الالكترونية بدراسة حالة تطبيقية وهي تنفيذ رسم النص القرآني الكامل على جدران احدى المساجد في مدينة بغداد . وقد نتج عن طريق استخدام الحاسبة مع الدعم البرمجي لتنفيذ المشروع اختصار جهد سنوات من العمل الى اقل من 170 ساعة عمل فعلية . والبحث يستعرض تفاصيل المهمة مع التركيز على الجهد البرمجي المكمل لاداء البرامج التجارية الجاهزة من حيث تهيئة البيانات وتحويلها وتسيير البرامج الجاهزة للعمل الذاتي للاسراع بتنفيذ المهمة وتقليل الجهد البشري في انتاج العمل مما يؤدي الى تقليل الاخطاء كما يستعرض البحث تفاصيل خوارزمية التعريب المستخدمة في اظهار النص القرآني الكريم بالحرف الكوفي المختار لتنفيذ المهمة .

الدعم البرمجي للتطبيقات الحديثة على الحاسبات الالكترونية حالة دراسية : رسم نص القرآن الكريم علي جدران إحدى مساجد بغداد بواسطة الحاسبة

المهندس خالد محمد خالد
العراق - بغداد - الأعظمية - م ٣١٨ ش ٢٧ د ٧١ ت ٤٢٢٧٧١٥

وصف المهمة

البرنامج في إضافة أدوات برمجية تمكننا من تنفيذ متطلباتنا الخاصة عبر لغة AutoLISP المدمجة مع أوتوكاد . وتطلب تحويل رسومات الحروف الكوفية من الورق إستخدام جهاز Scanner منضدي بحجم A4 مع برامجه لتصوير الحروف وتحويلها الى ملفات على قرص الحاسبة. أما تطوير البرامج التحويلية ومولدات المعلومات فقدمت عن طريق إستخدام لغة C وبيئة برمجة Borland C المتكاملة.

تحويل تصميم طقم الحروف الكوفية المصممة الى الحاسبة

تم تزويدنا بتصميم طقم الحروف على الورق فتم تصوير الحروف باستخدام الـ Scanner ومن ثم تم تحويل الصور عن طريق برامج الـ Tracing الى رسومات خطية من نوع Vector ، حيث تم تحسين أشكال الحروف ببرامج اوتوكاد وخرن كل حرف بشكل بلوك (Block) . وقد اختيرت طريقة تمثيل الحروف بشكل بلوك للمرونة التي تعطيها هذه الطريقة في معالجة الأسطر لاحقاً . ذلك لان الطريقة التي اعتمدت في تثبيت النص على الأسطر هي طريقة الفراغ المتغير . أي أن الفراغ بين الكلمات يتغير لاستيعاب النص ضمن الأسطر وبسيطرة برمجية من قبلنا . هذا وتم كتابة ملف منفصل لوصف أبعاد كل حرف وذلك للاستخدام في الحسابات اللاحقة لاستيعاب النص .

كان المطلوب هو رسم النص الكامل للقرآن الكريم ضمن لوحات جدارية ذات تصميم معين. وهذه اللوحات مرتبة بعدد محدد وبأبعاد ٤.٦٠ م × ١ م للوحة الواحدة . وتم اختيار الحرف الكوفي وطلب تحديد الحجم المناسب للحرف من أجل قراءته خاصة عند أعلى اللوحات . وبهذا فقد تحددت المسألة الرئيسية لتثبيت في اختيار الحجم المناسب للحرف من أجل كتابة النص الكامل للقرآن الكريم ضمن المساحة المحددة ودون ترك فراغات فيها . وتم تحديد المهام التالية لإنجاز العمل :

- ١- تحويل تصميم طقم الحروف الكوفية الى الحاسبة
- ٢- تهيئة النص القرآني الكريم .
- ٣- إجراء الحسابات لتحديد حجم الحرف .
- ٤- توزيع النص على اللوحات وبالشكل المطلوب .
- ٥- تسقيط الملفات المقسمة على اللوحات.

الأجهزة والأدوات البرمجية التي اختيرت لإنجاز المهمة

تقرر تنفيذ المهمة على حاسبات متوافقة مع الـ IBM-PC لتوفرها مع وجود المعرفة في استخدامها واختير برنامج اوتوكاد AutoCAD لإعداد الرسوم النهائية لإمكانية في تحريك الرسومات وإنتاج رسوم بحجم (A0) إضافة الى التسهيلات التي يوفرها

تهيئة النص القرآني

تطلب الأمر عدة جولات من الاحتساب والتغيير حتى تم الوصول الى الحجم المناسب للحرف . ومن ثم تم تقديم نموذج الى الجهة المستفيدة لتأييد استخدام الحجم المختار عن حيث مناسبه للقراءة على الارتفاع المطلوب.

ثانياً تقسيم النص القرآني الى ملفات : وتحت هذه العملية بعد تحديد حجم ورقة الرسم (والتي استخدمت كقالب التنفيذ في النهاية) وتقسيم تصميم اللوحة الجدارية على ٦ ورقات . ولم يكن تصميم اللوحة الجدارية متشابهاً في كل أجزائه حيث تضمنت تخصرات تصيدية في الأعلى والأسفل (شكل رقم ٣) ولذا فقد تم ترميز ورقات اللوحات وكتابة ملف للتصميم يتضمن وصفاً لكل سطر من أسطر اللوحات من حيث العرض . ومن ثم تم كتابة برنامج خاص لقراءة الملف التصميمي والنص القرآني حيث يقوم البرنامج بكتابه النص القرآني الى ملفات يتضمن كل ملف جزء النص الخاص بلوحة محددة . ويقوم البرنامج بتسمية الملفات ذاتياً وحسب ترميز اللوحات المتبع . وقد تم اختيار هذه الطريقة لرونتها في إمكانية التحقق من استيعاب كل لوحة للنص بشكل كامل ومتجانس مع إمكانية إجراء التصحيحات والرنوش اليدوية الأخيرة قبل البدء في تحويل ملفات النص الى لوحات رسم بواسطة برنامج اوتوكاد . وقد أثبتت الإجراءات الحسابية في الرحلة الأولى جدواها لتقليل جهد التقسيم [سرد برجة ١ في الملحق].

ثالثاً : تسقيط ملفات النص وتوليد الرسومات : وتمت هذه المرحلة كلياً داخل برنامج اوتوكاد . وتم إعداد برامج بلغة AutoLISP مع ملفات Script خاصة لتحويل ملفات النص المجزأ الى الرسومات المطلوبة وبطريقة ذاتية بالكامل ، ذلك لان حجم العمل من حيث عدد الرسومات والفواصل الداخلة في كل رسم يمثل جهداً لا يمكن تحقيقه ضمن السدة

ته إيلاء تهيئة النص القرآني أهمية بالغة لحساسية الموضوع وعدم احتضانه لخطأ . وقد حاولنا تحاشي تنفيذ النص لما يتطلبه ذلك من الوقت والجهد في التنسيق . وجرى البحث عن إمكانية الحصول على نص مدقق ومخزون على أجهزة الحاسبة . ومن البرامج التي حصلنا عليها هو برنامج سلسيل للقرآن الكريم . وقد تم تخزين النص القرآني في هذا البرنامج بطريقة خاصة في عشرة ملفات تقلل من حجم التخزين الى (100 KB) . وكان من المتعذر الحصول على النص من هذه الملفات مباشرة . إلا أن برنامج سلسيل يرسل النص القرآني الى الطابعة . فقمنا بتحويل مسار الإخراج الى ملف على القرص بدلاً من الطابعة بواسطة برنامج خاص لذلك ومن ثم كتابة برنامج لتحويل تغيير الحروف من طريقة سلسيل الى إحدى التجبيرات الشائعة والتي اختير لها تغيير (نافذة) Nafitha Code Page . وكان الناتج هو ملف بحجم (700 KB) تقريباً بتغيير نافذة يمكن التعامل معه بشكل مباشر ودون توسط برنامج سلسيل .

تنزيل النص على اللوحات الجدارية المحددة

تطلب توزيع النص على اللوحات الجدارية إجراء العمليات التالية :

- 1- احتساب حجم الحرف المناسب ومن ناحيتين :
١- إمكانية استيعاب النص كاملاً .
- ٢- سهولة قراءة الحرف وعلى الارتفاع المطلوب (٤,٦ تقريباً) .

وقد تم كتابة برنامج خاص لتحميل مواصفات الحروف ومن ثم القيام بعمليات حسابية بعد قراءة ملف النص القرآني لاحتساب عدد السطور بموجب تحديد عرض الفراغ التقريبي بين الكلمات . وقد

خوارزمية التعريب

ان إظهار الحروف العربية على الشاشة أو عند الطباعة على الورق يتطلب إجراء عملية تعريبية معينة تتعلق بربط الحروف وتسمى التحليل الموضوعي Contextual Analysis . فالحرف العربي الواحد يمكن أن يظهر في الكتابة أو الطبع بعدة أشكال . فحرف الباء مثلاً يمكن ان يظهر بأربعة أشكال : أولى ، وسطى ، نهائي ، ومنفصل (بـ بـ بـ بـ) . هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإن بعض الحروف لا يرتبط مع الحروف التي تليها كالألف والواو وال달 ، كما ان النص قد يحتوي على الأرقام والرموز التي لا تحتاج اني الربط اساساً .

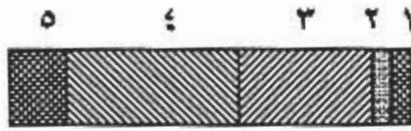
ان الكتابة اليدوية أو الطباعة على الآلة اكنانية الميكانيكية والوسائل التنضيدية القديمة تعتمد على الجهد البشري في تحديد شكل الحرف حسب موقعه من الكلمة والسطر . ومع دخول الحاسبة الالكترونية أصبح بالإمكان إجراء الربط الذاتي للحرف ، حيث ان الحاسبة هي التي تقوم بربط الحروف اعتماداً على خوارزمية التعريب .

وحيثما تم تحويل النص القرآني لشروعا من الناتج الطباعي لبرنامج سبيل الى ملف بتجفير نافذة (Nafitha Code Page) تم إزالة التحليل الموضوعي ، بمعنى ان الحرف الأول والوسطى والنهاية والمنفصل لتجفير سبيل الطباعي حولت الى الرمز المقابل في تجفير نافذة كحرف مجرد ، وذلك لاسباب عديدة منها ان نظام تعريب نافذة الذي استخدم لتعريب برامج معالجات النصوص لتعديل النص هو الذي يوفر ربط الحروف بإجراءاته الخاصة للتحليل الموضوعي . والشئ انساني والا هم هو ان متطلبات التعريب للحرف المستخدم في إنتاج الرسوم النهائية تختلف عن متطلبات حرف سبيل الطباعي . لذا تم إجراء

المحددة إلا باستخدام الحاسبة بإمكانيات برمجية مناسبة .

وقلب هذه العملية يتمثل ببرنامج مكتوب بلغة AutoLISP يقوم بقراءة ملفات النص المجزأ وتسقيط الأسطر باستخدام الحرف المصمم وضمن الإضار التصميمي للوحة ، مع وضع رموز فواصل الآيات وترقيمها وبدايات السور وعناوينها . ويعتمد هذا البرنامج على طريقة تغيير الفراغ بين الكلمات لتثبيت السطور ضمن العرض المحدد . وهي الطريقة المستخدمة في بعض برامج النشر المكتبي . ولم يتم اعتماد طريقة إطالة الكلمات لان الطريقة الأولى تعطي نسيجاً متوازناً لشكل النص وتحافظ على جمال الكلمات المفردة . وتبرز مشكلة السطر الأخير من كل سورة ، حيث أن النص قد لا يكفي للسطر . وهنا يقوم البرنامج بالتقدير الذاتي حيث انه لا يقوم بتعديل الفراغ ويثبت النص في منتصف السطر وبشكل متوازن . وبعد الانتهاء من التسقيط يقوم البرنامج بترقيم الرسم في مكان معين على الجانب ثم يخزن الرسم ذاتياً . وفي الواقع فإن التحميل والرخن لم يتم عبر برنامج AutoLISP المذكور وذلك لان نسخة اوتوكاد r10 التي استخدمت لتنفيذ المشروع لم تكن تتضمن إمكانية فتح رسوم جديدة وخصنها بلغة AutoLISP [سرد برمجة ٢ في الملحق] . لذا استخدمت ملفات SCRIPT لتوجيه اوتوكاد الى فتح رسم جديد باسم معين وتشغيل برنامج الـ AutoLISP لتنفيذ الرسم ثم وبعد الانتهاء من الرسم خزته وفتح ملف جديد وهكذا حتى نهاية التسقيط . وقد كتب برنامج خاص بلغة C لتوليد ملفات SCRIPT ذاتياً وذلك لتقليل من الأخطاء في تسمية الملفات وترميزها . وقد مكنتنا هذه الإجراءات من إختصار فترة الإنتاج بنسبة عالية جدا .

شكل رقم ١
مقارنة نسبية للمراحل التنفيذية



- ١- تصوير الحروف
- ٢- تحويل الصور الى Vector DXF
- ٣- تحمين الحروف وإعادة الرسم
- ٤- العمل البرمجي والتحويل
- ٥- توليد الرسومات

شكل رقم ٢
نسبة التسريع باستخدام الحاسبة

مدة استخدام الحاسبة مع الدعم البرمجي

3%



مدة العمل اليدوي 97%

عملية التحليل الموضوعي المناسب لتحرف المستخدم في برامج التحويل التي فمما بكتابتها .

وبنية خوارزمية التحليل الموضوعي التي اعتمدها

على طريقة استخدام جدول بحث Lookup Table

(LUT) والذي يعتمد في بحثه على تقسيم المجموعة

الطباعية الى مجموعة الأحرف فقط ومنها مجموعة

الأحرف المرتبطة فقط . وعولج النص بأسلوب خطي

ابتداءً من أول النص وحتى آخره وفي مرة واحدة

[سرد برمجة ٣ في الملحق]. وتتضمن الخوارزمية

الخطوات التالية :

١- قراءة حرف النص الغير محول من ملف الإدخال

المجفر بتجفير نافذة .

٢- قراءة الحرف المحول السابق ان وجد .

٣- تحديد شكل الحرف بناء على القراءتين .

٤- استخدام دالة الاستبدال لاختيار شكل الحرف .

٥- إرسال الحرف استبدال الى الإخراج .

References

[1] AutoCAD r10, Autodesk Inc., Copyright 1982 - 1988.

[2] AutoLISP r10, Autodesk Inc., Copyright 1982 - 1988.

[3] Borland C, var. 2.0, Borland International Inc., Copyright 1990 - 1991.

[4] Capture, Insight Development Co. , Copyright 1987-1988.

[5] Herbert Schildt, The Complete C Reference, McGraw Hill , 1990.

شكل رقم -
تصميم اللوحة الجدارية (على اليسار) ومخطط الوحدات البرمجية لتوليد الرسومات



AutoCAD

Script Files

Text Files

AutoLISP

شكل رقم 1
نموذج الحرف المستخدم بالحجم الطبيعي

فَقَالُوا اَنَا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا

الملحق (نماذج من السرد البرمجي)

سرد برمجة ١

```
// File Partitioning Based on a Previously Calculated Text Scale
void partition(char *infilename, char *outfilename)
{ int line_length = 0, i = 0, current_line_design;
  FILE *input_stream, *output_stream;

  input_stream = fopen(infilename, "r");
  output_stream = fopen(outfilename, "w");
  current_line_design = nextLineDesign();
  while(!feof(input_stream)) {
    ch = getch(input_stream);
    line_length += getchWidth(ch);
    if(line_length >= current_line_design) {
      line[i] = 0; // Terminate the string
      fputs(line, output_stream);
      i = 0; line_length = 0;
      current_line_design = nextLineDesign();
    }
    else line[i++] = ch;
  }
  if(i > 0) fputs(line, output_stream);
  fclose(input_stream); fclose(output_stream);
}
```

سرد برمجة ٢

```
; AutoLISP Panel Plotting Routine
(defun fit_line(str / textlen designlen spacenum space)
  (setq text_len (gettextlen str scale)
        spacenum (1- (getwordnum str)
                     designlen (getdesignlen scale))
        )
  (if (< textlen (* 0.8 designlen))
    (setq space defaultspace justification "m" suraendflag t)
    ;else
    (setq space (/ (- designlen textlen) (float spacenum)) justification "f")
  )
  (draw_line str space justification)
)
```

سرد برمجة ٣

```
// Arabization Lookup Table
char alef[] = {101,102,102,101};
char ba[] = {103,104,105,106};
char ta[] = {107,108,109,110};
char tha[] = {111,112,113,114};
char jeem[] = {115,116,117,118};
char hha[] = {119,120,121,122};
char kha[] = {123,124,125,126};
char dal[] = {127,128,128,127};
char dhal[] = {129,130,130,129};
char ra[] = {131,132,132,131};
char za[] = {133,134,134,133};
char seen[] = {135,136,137,138};
char sheen[] = {139,140,141,142};
char sad[] = {143,144,145,146};
char dhad[] = {147,148,149,150};
char tta[] = {151,152,153,154};
char ttha[] = {155,156,157,158};
char ain[] = {159,160,161,162};
char ghain[] = {163,164,164,166};
char fa[] = {167,168,169,170};
char quaf[] = {171,172,173,174};
char kaf[] = {175,176,177,178};
char lam[] = {179,180,181,182};
char meem[] = {183,184,185,186};
char noon[] = {187,188,189,190};
char ha[] = {191,192,193,194};
char waw[] = {195,196,196,195};
char ya[] = {197,198,199,200};
char marboota[] = {201,202,202,201};
```

تتمة سرد برمجة ٣

```

char kursi[]      = {203,204,205,206};
char hamzaw[]    = {207,208,209,207};
char lamalef[]   = {209,210,210,209};
char maqsurat[]  = {216,215,215,216};
char lamalefuhamz[] = {213,214,214,213};
char lamaleflihamz[] = {219,220,220,219};
char aleflihamz[] = {217,218,218,217};
char alefwasi[]  = {221,222,222,221};

// Character groups based on the Context Analysis classification
char lett[] =
    166,167,169,169,170,171,172,173,224,225,226,227,218,219,230,231,232,233,234,235,236,2
    37,238,239,240,241,242,243,244,245,246,247,248,249,250,251,252,253);

// Concatenating letter set
char precat[] =
    170,172,224,225,226,227,228,233,234,235,236,237,238,239,240,242,243,244,245,246,248,2
    49,253);

void context_analysis(char *str1, char *str2)
{
    char buffer[256];
    int i, len, pre, ch, post, position, direct;

    len = strlen(str1);
    for(i = 0; i <= len; i++){
        if(i == len) post = 0; else post = str1[i - 1];
        direct = FALSE;
        if(!in(pre, precat) && in(ch, lett) && in(post, lett)) position = 0;
        else if(in(pre, precat) && in(ch, lett) && in(post, lett)) position = 1;
        else if(in(pre, precat) && in(ch, lett) && !in(post, lett)) position = 2;
        else if(!in(pre, precat) && in(ch, lett) && !in(post, lett)) position = 3;
        else direct = TRUE;

        if(direct){ buffer[i] = ch; direct = FALSE; }
        else buffer[i] = replace(ch, position);
    }
    buffer[i] = '\0';
    strcpy(str2, buffer);
}

char replace(char ch, int position)
{
    switch(ch){
        case 167: return alefuhamz[position];
        case 169: return aleflihamz[position];
        case 171: return alef[position];
        case 172: return ba[position];
        case 224: return ta[position];
        case 225: return tha[position];
        case 226: return jeem[position];
        case 227: return hha[position];
        case 228: return kha[position];
        case 229: return dal[position];
        case 230: return dhal[position];
        case 231: return ra[position];
        case 232: return za[position];
        case 233: return seen[position];
        case 234: return sheen[position];
        case 235: return sad[position];
        case 236: return dhad[position];
        case 237: return tta[position];
        case 238: return ttha[position];
        case 239: return ain[position];
        case 240: return ghain[position];
        case 242: return fa[position];
        case 243: return quaf[position];
        case 244: return kaf[position];
        case 245: return lam[position];
        case 246: return meem[position];
        case 248: return noon[position];
        case 249: return ha[position];
    }
}

```

تتمة سرد برمجة ٣

```
case 251: return waw(position);
case 253: return ya(position);
case 173: return marboota(position);
case 170: return kursi(position);
case 166: return alefwaw(position);
case 168: return hamzwaw(position);
case 250: return lamalef(position);
case 252: return maqsura(position);
case 241: return lamalefhamz(position);
case 247: return lamaleflhamz(position);
default: return ch;
```